بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب بغية السالك وارشاد الهالك

للشيخ الكامل العالم العامل صاحب العلوم الذوقية
والمواهب الربانية تاج العارفين ومصباح السالكين سيدي
ابو بكر محمد بن عبد الله البناء قدس الله روحه ونور ضريحه
ونفعنا ببركاته آمين يارب العالمين قال رضي الله عنه

فصل اعلم ايها الفقير ان ذكر الحق كثيرا حتى قيل من اكثر شيئا انتقل على
صورة النفس الظاهرة [illegible] واعلم انما هو ذكر الله تعالى اذ [illegible] يا فقير
ان هذه النشأة الانسانية قد خلقها الله في احسن تقويم حتى انها من حسن
تقويمها وكمال تسويتها تقبل الصعود والمستقيم وكان الانسان في حال
البروز الى الوجود على اكمل احواله ثم استوت به الاضداد العلم والجهل
لقوله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة فهذه جهة العلم
واما الجهل فقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فكان
الانسان في حال الولادة الحسية قابلا لما يلقى اليه فان القي اليه ما يقربه في بلاد
الفطرة نشأ فطرته ونشأ في الهداية وان القي اليه ما يقوده في بلاد الجهل فقد
نشأ في عماية الضلالة والغواية وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
في تمام الحديث المتقدم ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فلما
كان الغالب على العالم الحس وغرابة المعنى كان المولود اذا عقل الوجود
مال الى ما يكبر بمعرفته وسكن حبه في قلبه حتى يصير الى حالة تمنع عليه
بالاستقلال من [illegible] لاستيلاء صور الاكوان على مرآة بصيرته فاذا اراد
الحق سبحانه ان يرجع حجاب الاكوان عن قلبه وبصيرته من حواس [illegible]
الهمه الى استعمال المصقلة التي تصقل مرآة قلبه ويعود الى كما كان اولا
من غلبة الفطرة وتشرق الانوار بسويداء القلوب فيصير صاحبها مكاشفا بانوار
الغيوب وهذه المصقلة هي ذكر الله تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم لكل شيء
مصقلة ومصقلة القلوب ذكر الله تعالى فمن وفقه الله للذكر سبحانه فليعلم انه
قد مكن من منشور الولاية ومن حرم الذكر فليعلم انه عزل [illegible] في الذكر فصل
ما تضيق عنه الصحف من الآي والاحاديث ولو لم يكن الا قوله سبحانه اذكروني اذكركم
وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه وان تقرب مني شبرا

احمد بن قاسم البادشي
AHMED BEN KASSEM EL BADCHI

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: [illegible]
العنوان: [illegible]
المؤلف: [illegible]
تاريخ النسخ: [illegible]
اسم الناسخ: [illegible]
عدد الأوراق: [illegible]
ملاحظات: ----

Copyright © King Saud University